Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويصدم القارئ الأقل حساسية فيجعله يدرك بوعي أكبر الوهم والعرف اللذين يكمنان في أساس كل أشكال الفن، ويهزه هزة توقظه من ردود الفعل العادية، ويحول عملية من الترفيه السلبي إلى إعادة إبداع إيجابي.

ونبين فيما يلي بإيجاز بعض الأدوات المستعارة من الأفلام أو المشتركة بين الأفلام والروايات:

المونتاج (montage): أو القص هو بطبيعة الحال من أهم العناصر في إنتاج الأفلام، ويمكن أن يقارن بتحول الزمن أو «الاستدارة الكرونولوجية»، وهو تعبير ابتدعه كونراد وفورد، أما الأسلوب نفسه فقد أحكمه ستيرن.

الزاوية (angle): وهي في يد المصور الماهر من أدق الوسائل لتفسير الوقائع أو إعطائها دلالتها، وهي تعرف في القصة «بوجهة النظر». و«مرتفعات وذرنغ» لاميلي برونتي (Emily Brontes: Wuthering Heights) و «الحظ» (Chance) لكونراد تصوران على نحو ممتاز مدى ما تبلغه من تعقيد.

التركيب: (superimposition) استخدم في السينما في وقت مبكر، و «يوليسيز» لجيمس جويس و «نقل توبيت» لستيلا بنسن (Stella Benson: Tobit Transplanted) حالتان مختلفتان لاستخدام نفس الأسلوب في القصة. ولعل أفضل مثال لذلك هو الذي نجده في وصف الرحلتين إلى أوكسير (Auxerre) في «ترسترام شاندي».

الإسراع والإبطاء (speed-up & ralenti): نجدهما في كل عمل قصصي، وهما يحكمان سرعة الحركة فيه، ويقومان على معالجة